

**برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية
لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه
لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية**

عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

كلية التربية - جامعة أم القرى

برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية

عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم

الملخص

استهدف البحث بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي وفهمه اللازمة لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي حولها، ثم جرى التعديل في ضوء آرائهم، كما أعد الباحث اختبار القياس ومهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى، وقام الباحث بتقنين الاختبار (التحقق من الصدق والثبات)، بعد ذلك شرع الباحث في بناء البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، وتم تطبيق برنامج الدراسة على مجموعة من الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بلغ عددهم ٣٠ طالباً من طلاب المستوى السادس في جامعة أم القرى، حيث استعان الباحث بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها.

وكشفت نتائج الدراسة عن التوصل إلى قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي وفهمه اللازمة لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى تمثلت في خمس مهارات رئيسة، هي: الألفاظ والتراكيب وضمت خمس مهارات، والأفكار والمعاني وضمت أربع مهارات، والعاطفة وضمنت أربع مهارات، والصور الأدبية وضمت خمس مهارات، والموسيقى وضمت ثلاث مهارات، كما أسفرت الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه في برامج إعداد معلم اللغة العربية.

A program based on Literary Anecdotes Approach to developing literary text analysis Skills for Student teachers

Abdullah M. Al-Tameem

Abstract

The research aimed at building a program based on literary anecdotes approach to develop the skills of analyzing the literary text and its understanding among the student teachers specialized in the Arabic language at the College of Education at Umm Al-Qura University. To achieve the previous goal, the researcher prepared a list of the skills of analyzing and understanding the literary text necessary for the student teachers specialized in the Arabic language at the Faculty of Education at Umm Al-Qura University. In addition, this list presented to a group of experts and arbitrators to express an opinion about it, and it modified in the light of the opinions of experts and arbitrators. The researcher also prepared a test to measure the literary text analysis skills and their understanding among students, teachers specializing in Arabic at the College of Education at Umm Al-Qura University, and the researcher tested the psychometric properties these two tools (reliability and validity), then the researcher built a program based on Literary Anecdotes Approach to develop the skills of text analysis The literary and its understanding among the student teachers who specialize in Arabic at the College of Education at Umm Al-Qura University, and the study program was applied to a group of student teachers specialized in Arabic at the College of Education at Umm Al-Qura University, where the researcher used the experimental design of the group The one in the pre and post measurement of the same group. The study results revealed the building of a list of the skills of literary text analysis and understanding necessary for students teachers specialized in the Arabic language at the College of Education at Umm Al-Qura University, And the effectiveness of the study program in developing the skills of analyzing the literary text and understanding it among students specialized teachers In the Arabic language at the Faculty of Education at Umm Al-Qura University. The study recommended that the skills of analyzing and understanding literary text should be included in all academic levels, in a manner compatible with the mental and linguistic level of pupils at each stage.

المقدمة:

يعتبر الأدب من المجالات التي تشكل شخصية الإنسان المثقف؛ فهو ينقل المشاعر والأحاسيس والتجارب الإنسانية في صياغة جميلة مؤثرة وموحية، وصورة خيالية ممتعة، تدفع المتلقي إلى الإحساس بالتجربة الأدبية وما فيها من مشاعر مرهفة، فيتهذب الوجدان ويسمو الذوق وتتغذى الروح بتلك المعاني والصور والتراكيب الجميلة المعبرة؛ ولذلك تمثل دراسة النص الأدبي وتحليله وفهمه وتدوقه غاية الدراسات الأدبية على مر العصور وأهم أهداف تدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية (فهيمي، ٢٠١٢).

ومن ثم فمن الضروري تدريب الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وإعدادهم لغويًا من خلال العمل على تنمية مهارات التحليل الأدبي لديهم، من خلال تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة من أهمها: التعلم التعاوني وتحليل بنية النص والقراءة الابتكارية والقراءة التفاعلية والطرائف الأدبية وغيرها (سليمان، ٢٠١٥).

ونظرًا لأهمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه فقد حظيت باهتمام عديد من الباحثين؛ فأجريت حوله كثير من الدراسات ومنها: دراسة أبو زايد، (٢٠١٩) والتي استخدمت استراتيجية تحليل الخطاب، ودراسة عيسى (٢٠١٨) والتي استخدمت استراتيجية التحليل اللغوي ودراسة كويجبرز وهاكيمولدر (Kuijpers; Hakemulder, 2018) والتي استخدمت مدخل إعادة القراءة أو ما يسمى القراءة الثانية للنص الأدبي، ودراسة الخفاجي (٢٠١٦) والتي استخدمت مدخل الأسلوبية، ودراسة نجوين (Nguyen, et al., 2016) والتي استخدمت استراتيجية التساؤل الذاتي.

ويعد مدخل الطرائف الأدبية أحد المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، ويهدف إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة والتحليل الأدبي، وتدوق جماليات النص وتنمية مهارات الاستماع، من خلال استخدام الطرفة الأدبية: من قصة أو أحجية، أو فكاهة أو قصيدة، والتي تحمل مع المتعة معلومات، وتكسب المتعلم مهارات لغوية؛ لما تمتاز به من قدرتها على جذب الانتباه (المجدلاوي، ٢٠١٥).

ويدعم ذلك ما توصلت إليه البحوث والأدبيات العربية والأجنبية والمراجع من تأكيد لدور الطرائف الأدبية، وإظهار فاعليتها في تنمية الكثير من المهارات، وقد توصلت الدراسات السابقة إلى فاعلية الطرائف الأدبية في تنمية أبعاد مختلفة من شخصية الطلاب المعلمين على سبيل المثال: دراسة عباس (٢٠١٨) لتنمية المفاهيم الصرفية، ودراسة ليو وآخرون (Liu, et al., 2018) لزيادة دافعية الطلاب، ودراسة أحمد (٢٠١٥) لتنمية مهارات التعبير الإبداعي، ودراسة يوسف (٢٠١٥) لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

ويحتاج اكتساب مهارات التحليل الأدبي وفهمه إلى مدخل تدريسي يشجع الطالب على التقدم في فهم النص، ويعتبر التدريس الممتع والمرح أهم تلك المداخل التي تساعد الطلاب على جذب الانتباه والتركيز في النص؛ لاقتراحه بخبرات طريفة من التراث الأدبي، وهو ما يتوافر في مدخل الطرائف الأدبية، وهذا ما يتناوله البحث الحالي من خلال تصميم برنامج تربوي يقوم على هذا المدخل بهدف تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين من أجل تمكينهم من تنمية تلك المهارات لدى طلابهم في مدارسهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

باستقراء البحوث والدراسات السابقة يتضح ندرة الدراسات العربية التي عنيت بتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين، إلى جانب تأكيد الدراسات على وجود قصور في تحليل النص الأدبي وفهمه، مع توصية البحوث السابقة بضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه.

وللتصدي لهذه المشكلة، تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه المناسبة للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى؟
- ٢- ما مدى تمكن الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى من هذه المهارات؟

- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على مدخل الطرائف الأدبية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية جامعة أم القرى؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسهم به في الآتي:

(أ) إفادة الفئات الآتية:

- **خططي المناهج ومطوريهما:** حيث تقدم هذه الدراسة أحد المداخل التربوية الحديثة التي ربما تسهم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه وتنمية لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية.
 - **المعلمين والمشرفين التربويين:** حيث قدمت الدراسة بعض الأدوات لتقويم مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وكيفية تصحيحها.
 - **الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية:** حيث تقدم لهم الدراسة برنامجا تربويا يقوم بتوظيف مدخل الطرائف الأدبية في تعلم اللغة وتساعد في تنمية تحليل النص الأدبي وفهمه.
- (ب) فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه باستخدام استراتيجيات تعلم حديثة.

فرضيات الدراسة:

- في ضوء دراسة الباحث للدراسات والبحوث السابقة في ميدان تعليم الأدب وعلاقتها بمدخل الطرائف الأدبية يمكن صياغة الفرضين التاليين:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في المهارات الفرعية لتحليل النص الأدبي وفهمه لصالح التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة

يستهدف البحث تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- ١- تحديد مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه اللازمة للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى.
- ٢- تشخيص مدى تمكن هؤلاء الطلاب من هذه المهارات.
- ٣- بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى.
- ٤- التحقق من فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في جامعة أم القرى.

حدود الدراسة

التزمت الدراسة الحدود التالية:

- تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه المتدنية للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، والمبنية على نتائج الدراسة التشخيصية التي قام بها الباحث.
- طلاب قسم اللغة العربية بالمستوى السادس بالكلية الجامعية في محافظة الجموم بجامعة أم القرى.
- موضوعات مقرر "تحليل النصوص الأدبية": مفهوم النص الأدبي وعناصره الأساسية، مداخل تحليل النص الأدبي، كيفية تذوق النص الأدبي، الجانب التطبيقي؛ وذلك لمناسبة مفردات هذا المقرر مناسبة تامة مع المتغير التابع لهذا الدراسة.
- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة

التزمت الدراسة بالمصطلحات الآتية:

١- مدخل الطرائف الأدبية:

الطرافة في اللغة تعني الشيء المستحسن المقبول والمستملح الشائق والجاذب للانتباه. (ابن منظور، ١٤٢٣هـ).

واصطلاحاً: تلك الآثار أدبية من حكايات وفكاهات وغرائب ومواقف أو قصيدة من التراث الأدبي العربي، وتحتوي على عناصر إمتاع للقارئ أو المستمع يثير الانتباه لديه ويجعله يتتبع هذا الأثر باهتمام (المجدلاوي، ٢٠١٥، ص ٨).

ويعرفه الباحث هذا المدخل إجرائياً، بأنه: "مدخل تدريس حديث قائم على العرض الشائق والمتعة والمرح حيث يقوم بتضمين طرائف أدبية داخل المحتوى المقدم للطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية؛ بهدف إثارة انتباهه أولاً وجذبه للموضوع ومن ثمّ تمكينه من اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه".

٢- مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه:

اصطلاحاً: تعرف مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه بأنها مجموعة أدوات لغوية محددة يقوم القارئ من خلالها بتجزئة النص الأدبي في ضوء السياق الثقافي والتاريخي والنفسي والفني والتعمق فيه وتحديد عناصره المختلفة (زهران، ٢٠١٨، ص ١٩٧).

ويعرفه الباحث إجرائياً، بأنه: "توفر الأداء المناسب من مهارات التحليل الأدبي وفهمه في المجالات الخمسة الرئيسية وهي: (الألفاظ والتراكيب، والأفكار والمعاني، والعاطفة، والصور الأدبية، والموسيقى) لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، بقدر يمكنهم من إكساب تلك المهارات للطلاب داخل المدرسة، ويقاس هذا الأداء بالدرجة التي يحصل عليها كل طالب من الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في الاختبار بحد أدنى (٧٠%) من الدرجة العظمى للمقياس كحد أدنى للكفاية".

٣- البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية

عبارة عن منظومة تعليمية تشتمل على الأهداف التعليمية، والمحتوى، وتدريب الطلاب من خلال التدريس الممتع والمرح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، وتحديد الوسائل والأنشطة، ثم أدوات التقويم للتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج في ضوء المعايير اللازمة لهذا الأداء.

الإطار النظري وإجراءات الدراسة الميدانية

لأن الدراسة تناولت تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه من خلال مدخل الطرائف الأدبية؛ فإن الباحث استعرض المتغيرات الآتية:

أولاً- تحليل النص الأدبي وفهمه، مفهومه، أهميته، مكوناته، وسائل تنمية مهاراته

مفهوم تحليل النص الأدبي وفهمه:

يقصد بالتحليل الأدبي: دراسة الآثار الأدبية وفحصها؛ لمعرفة عناصرها، والمعطيات الفكرية والفنية التي تشتمل عليها، والقيم الإنسانية التي تتضمنها، والروابط التي تربطها بالحياة، وأثر ذلك كله في أفكار الناس وأخلاقهم، وأذواقهم ووجدانهم، وميادين عيشهم (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص ٨).

وبعني كذلك: تفكيك النص الأدبي شعرا كان أم نثرا إلى عناصره الأولى المشكّلة لقيمه الجمالية وتفحصها في صورة جزئية (عناصره) وتركيبية (وحدات)؛ لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية، والتعرف على مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، التي تساعد على تذوق النص وفهمه (الزهراني، ٢٠١٤، ص ٣٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يعرفه الباحث إجرائيا، بأنه: "توفر الأداء المناسب من مهارات التحليل الأدبي وفهمه في المجالات الخمسة الرئيسية وهي: (الألفاظ والتراكيب، والأفكار والمعاني، والعاطفة، والصور الأدبية، والموسيقى) لدى الطلاب المعلمين

المتخصصين في اللغة العربية، بقدر يمكنهم من إكساب تلك المهارات للطلاب داخل المدرسة، ويقاس هذا الأداء بالدرجة التي يحصل عليها كل طالب من الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) في الاختبار بحد أدنى (٧٠%) من الدرجة العظمى للمقياس كحد أدنى للكفاية.

أهمية تحليل النص الأدبي:

يعدُّ تحليل النص الأدبي البوابة المهمة للدلوف إلى عالم النص العميق، وبلوغ جوهره الدقيق؛ من خلال رصد جمالياته، ورؤية إبداعاته، ويرى (نايل، ٢٠٠٦) أن أهمية التحليل الأدبي تظهر في التالي:

- ١- التعمق في النص الأدبي والانتقال من مستوى سطح البنيات إلى مستوى عمق النص.
- ٢- يمكّن الطالب من الوقوف على معاني وأفكار وصور النص الأدبي.
- ٣- يجعل الطالب يشعر بالتجربة الشعورية للأدب.
- ٤- يوسع مدارك الطالب ويعمق خبراته.
- ٥- يزيد من حصيلة الطالب اللغوية كما وكيفاً.

ومن هنا يمكن القول إن تحليل النص الأدبي يوجه الطالب إلى أروع الصور الفنية في التعبير، وليس أجدى للطلاب الراغب في الإمساك بناصية اللغة العربية من هذا العمل؛ لكونه يسهم في زيادة الثروة اللغوية، وارتقاء الذائقة الأدبية ونماء الحس اللغوي الرفيع لديه.

مكونات التحليل الأدبي:

تشمل عملية التحليل الأدبي عناصر أساسية (الزهراني، ٢٠١٤، ص ٤٦)، هي:

- ١- الألفاظ والتركييب، وهي: وحدة العمل الأدبي وتتمثل في انتقاء الألفاظ وصياغتها وألفتها، وعدوبتها ودلالاتها، وربط العبارات بعض ببعض، وخلوها من الأخطاء اللغوية.

- ٢- الأفكار والمعاني، وتتمثل في معاني النص: بأن تكون عميقة، وواضحة، ومترابطة، ومتسلسلة، وتعبر عن مشاعر الأديب، وتظهر كُنه نفسه.
 - ٣- العاطفة، وتعد من العناصر الأساسية للنص وتعني: التعبير عن انفعالات الأديب النفسية، ويجب أن تكون عاطفة صادقة، ومرهفة ومعبرة عن الحالة الشعورية للأديب، ومتنوعة وقوية التأثير، ومعبرة عن فكرة النص.
 - ٤- الصور البيانية، ويقصد بها: الأخيلة والتراكيب البلاغية كالتشبيه والمجاز والكناية، ويجب أن تكون الصور خصبة واسعة الخيال، جميلة، وهذه الصور يجب ألا تكون مبالغاً فيها.
 - ٥- الموسيقى، وهي: الانسجام الذي تحدته الكلمات والعبارات وتجعل الأذن تستمتع به وتشعر بالجمال والإيقاع، والجرس الموسيقي.
- وسائل تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه:

من خلال عدة وسائل يستطيع المعلم تنمية مهارات تحليل النص كما بين (الخليفة، ٢٠٠٤، ص ٢٧):

- ١- الممارسة والتكرار: إن المهارات اللغوية عموماً تتطلب التدريب المستمر والتكرار عن طريق التدريب المتكرر، وقراءة النص الأدبي، حيث يقوم المعلم بالتدريب المستمر لمهارات الطالب الأدبية والبلاغية، وتساعد الممارسة على إتقان المهارات اللغوية وتذكرها وتنميتها.
- ٢- الدافعية للتعلم: يجب على المعلم إثارة دافعية التعلم لدى الطالب، من خلال التشجيع المعنوي أو المادي، مع إظهار جوانب الجمال في النص.
- ٣- التوجيه: ينبغي على المعلم إرشاد الطالب إلى التحليل السليم، وتشجيعه على التحليل بنفسه دون إنقاص له، وتوفير التغذية الراجعة لما يقوم بتحليله من نصوص.
- ٤- التشويق والإثارة: المعلم المتمكن هو الذي يعمل على إثارة الطالب نحو الدرس الأدبي؛ يربط الدرس بخبراته السابقة والأنشطة اللغوية الثرية.

- ٥- التدرج في تقديم المهارة: من خلال تقديم المهارة الأدبية بشكل متدرج، فينتقل من السهل فالأصعب، ومن العام إلى الخاص.
- ٦- إبراز الوظيفة الحياتية للمهارة: يربط المعلم المهارة الأدبية بحياة الطالب، بحيث لا يشعر بالملل وكذلك يستشعر أهميتها.

الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بتحليل النص الأدبي وفهمه:

هدفت دراسة أبو زايد، (٢٠١٩) إلى تنمية بعض مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام في ضوء تحليل الخطاب، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة برنبال الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ، وتمثلت أدوات الدراسة من قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية، واختبار قياس مهارات تحليل النصوص الأدبية (قبلي وبعدي) لطلاب المرحلة الثانوية، ووحدة تدريسية قائمة على تحليل الخطاب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، دليل المعلم لوحدة قائمة على تحليل الخطاب، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس القائم على تحليل الخطاب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية.

كما استهدفت دراسة عيسى (٢٠١٨) بيان مدى تأثير استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وقائمة مهارات التخيل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبارين اثنين: الأول لمهارات تحليل النص الأدبي، والآخر لمهارات التخيل الأدبي، وبناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي، وتمثلت عينة الدراسة من ٧٠ طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متماثلتين، وتبين من نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار مهارات

تحليل النص الأدبي، واختبار مهارات التخيل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة كويجبرز وهاكيمولدر (Kuijpers; Hakemulder, 2018) إلى تنمية فهم وتذوق الطلاب للنص الأدبي من خلال إعادة القراءة (Rereading)، وتم تقديم مقرر في الأدب على عينة الدراسة وقوامها (٩٧) طالبا من طلاب قسم اللغات والأدب في جامعة أوترخت (Utrecht University) في هولندا، وتم استخدام استراتيجية إعادة القراءة أو القراءة الثانية للنص، وتم قياس الفهم القرائي للنصوص قبل وبعد التجريب على عينة الدراسة وأشارت النتائج إلى أن القراءة الثانية للنص الأدبي أسهم في زيادة فهمه وبالتالي أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

كما هدفت دراسة الخفاجي (٢٠١٦) إلى تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الصف الخامس الأدبي بالعراق باستخدام برنامج مقترح قائم على الأسلوبية وأعد الباحث قائمة مهارات التحليل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الخامس الأدبي، واختبار مهارات تحليل النص الأدبي لقياس مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي بالعراق، وتمثلت عينة الدراسة من عدد ٣٠ طالبا، وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي تبين للباحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الصف الخامس الأدبي بالعراق.

ومنها دراسة نجوين (Nguyen, et al., 2016) التي سعت للتعرف على أثر استخدام التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الطلاب نحو تحليل النصوص الأدبية باللغة الإنجليزية وزيادة اندماجهم نحو قراءة النص الأدبي وتم التطبيق على عينة من (٥٩) طالبا من طلاب الجامعة في فيتنام من خلال مقرر في اللغة الإنجليزية كما أعدت استبانة لقياس مستوى اندماج الطلاب نحو قراءة النصوص الأدبية باللغة الإنجليزية، وجرى تقسيم

العينة إلى مجموعتين تجريبية درست مقرر اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة ضابطة درست المقرر باستخدام الطريقة التقليدية وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات تحليل النصوص الأدبية ومستوى اندماج الطلاب نحو قراءة النصوص الأدبية يرجع للأثر الإيجابي الذي أحدثته استراتيجية التساؤل الذاتي.

وفي السياق ذاته سعت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية حيث تم بناء قائمة بمهارات النقد الأدبي ومقياس الكفاءة الذاتية، واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ثم تم تدريس موضوعات النصوص لطلاب المجموعة التجريبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية على المجموعة المختارة وعددهم ٣٥ طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتم تطبيق اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية والنقد الأدبي ومقياس الكفاءة الذاتية على المجموعة المختارة قبلها وبعدي وجرى التوصل إلى فاعلية مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا- مدخل الطرائف الأدبية: مفهومه، أهميته، أسس تعليمه وتعلمه، إجراءاته التدريسية:

مدخل الطرائف الأدبية:

الطرافة في اللغة تعني الشيء المستحسن المقبول والمستملح الشائق والجاذب للانتباه، ويعتبر مدخل الطرائف من المداخل التدريسية الحديثة والتي تدور فكرتها على تقديم محتوى ممتع للطلاب بصورة مقصودة ومنهجية تثير انتباههم وتجعلهم يواصلون التقدم في عملية التعلم وعليه يكتسبون المهارات بطريقة غير مملّة ويتوجهون إيجابيا نحو المحتوى (المجدلاوي، ٢٠١٥).

ويمتاز التراث العربي بغناه في تلك الطرائف، ومن أشهر مصادرها رسائل الجاحظ، والشعالبي في كتابه "خاص الخاص"، والأصفهاني في كتابه الأغاني، وابن المقفع في كتابه كليلة ودمنة، والإبشيمي في كتابه المستطرف من كل فن مستظرف، وكتاب الفرج بعد الشدة هو للقاضي التنوخي وأورد فيه الكثير من الأخبار والقصص، وهذا الغنى لدى التراث العربي في الطرائف الأدبية يشكل أحد مرتكزات مدخل الطرائف الأدبية في التدريس.

ومتاز الطرائف الأدبية بقدرتها الكبيرة على جذب الانتباه وحب الاستطلاع والرغبة في طلب المزيد، والقدرة على الإمتاع لما تمتاز به من روح ساخرة تقوم على الدعابة والفكاهة، ولتلك القيمة الكبيرة تم توظيفها في الحديث اليومي وفي ثنايا الأعمال الأدبية خاصة الروايات والقصص (المجدلاوي، ٢٠١٥).

وتعتبر الطرفة الأدبية عن حديث أو قصة قصيرة مختصرة ومركزة تمثل موقفا من مواقف الحياة ينتهي بفكاهة أو أمر يثير الدهشة والاهتمام، وهي غالبا ما تأتي في قالب في بسيط وصياغة خالية من التعقيد، وهي تحمل مع ذلك درسا من دروس الحياة أو قيمة من القيم الأخلاقية أو فكرة توضحها (أبو لين، ٢٠١٠).

ويعرفه الباحث هذا المدخل إجرائيا، بأنه: "مدخل تدريس حديث قائم على العرض الشائق والمتعة والمرح حيث يقوم بتضمين طرائف أدبية داخل المحتوى المقدم للطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية؛ بهدف إثارة انتباهه أولا وجذبه للموضوع ومن ثمّ تمكينه من اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه".

أهمية مدخل الطرائف في تدريس اللغة العربية:

يمتاز مدخل الطرائف الأدبية بخصائص تجعله يؤدي وظائف مهمة في تدريس اللغة العربية، وهو بذلك له أهمية خاصة، ومن مظاهر تلك الأهمية (أبو لين، ٢٠١٠، ص ٤، السيد، ٢٠٠٢، ص ١٨، المجدلاوي، ٢٠١٥، ص ١٦) ما يلي:

- ١- الأهمية التحفيزية: يسهم في تحفيز الطلاب نحو تعلم واكتساب المهارات اللغوية؛ لما يتضمنه من متعة لاعتماده على الغريب والطريف والفكاهة.
- ٢- الأهمية المعرفية: يشبع دافع حب الاستطلاع لدى المتعلم من خلال جعل المتعلم يستمع بانتباه لمعرفة ما تنتهي إليه هذه الطرفة الأدبية.
- ٣- الأهمية العقلية: يتحدى عمليات التفكير العليا لدى الطلاب ويجعلهم يفكرون في عناصر الغرابة في تلك الطرفة، - خاصة إن قام بالتدريس معلم كفاء- يستطيع ربط الطرفة بالتفكير لدى الطلاب من خلال إثارة أسئلة بناءة.
- ٤- الأهمية الانفعالية: يسهم في تكوين انفعالات إيجابية حول اللغة العربية وبذلك يكتسب الطلاب المزيد من المهارات اللغوية.
- ٥- الأهمية الجمالية: على الرغم من بساطتها تحتوي الطرفة الأدبية على صياغة جمالية، بها من الجمال الفني الكثير، وهو مجال واسع لتنمية مهارات التدوق الأدبي بدون ملل.

أسسه تعليمه وتعلمه:

الطرائف أشكال أدبية لها وقع خاص في نفوس الناس عامة، فهي تدور حول تصرفات غير مألوفة، ومواضيع غير مطروقة، هذا من حيث المعنى؛ وأما من حيث المغزى فهي تنحو لإعمال الذهن، وإدخال البهجة، وزرع القيم، ولهذا على المعلم مسؤولية عظيمة عند تصديده لهذا المدخل وتوظيفه في التدريس (يونس، ٢٠٠٤، ص ٣٦٢، وأحمد، ٢٠٠٥، ص ١٧٦، مجدلاوي)، يتمثل في الآتي:

- ١- الغرابة والجددة في مضمونها على الطلاب.
- ٢- أن تكتسب عنوانا ذا إثارة وتشويق؛ يلفت الانتباه والإعجاب والاندهاش.
- ٣- انتقاء التوقيت الجيد لإلقائها.
- ٤- إجادة فن الإلقاء من لدن المعلم هو أساس مهم مع الصوت المعبر عما تضمنته الطرفة.
- ٥- ارتباط الطرفة بالدرس ارتباطا وثيقا.
- ٦- عدم تفسير الطرفة أثناء طرحها، وترك فك رموزها لأذهان الطلاب؛ لاستنتاج أحداثها، مع إمكانية بيان سرها في نهاية الدرس أو في الحصص القادمة.

الإجراءات التدريسية لاستخدام مدخل الطرائف الأدبية:

- يمكن استخدام الطرائف الأدبية في جميع مراحل الدرس اللغوي (الدمرداش، ٢٠٠٨، ص ٥٩٠، أحمد ٢٠٠٥، ص ١٧٩) كما هو موضح في الآتي:
- ١- تحديد الهدف الرئيس من الطرائف الأدبية؛ بمعنى أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس.
 - ٢- أن يكون محتوى الطرائف الأدبية مقبولا أخلاقيا واجتماعيا، بما يتناسب مع الخصائص العمرية المستهدفة للطلاب.
 - ٣- أن تصاغ في الدرس بلغة مقبولة وسهلة الفهم.
 - ٤- أن تعالج أثناء عرضها في الدرس مشكلة ما أمكن ذلك.
 - ٥- أن تهدف عند عرضها على الطلاب إلى أكثر من غاية قيمية.
 - ٦- أن يسهل تلخيصها في خاتمة الدرس ويحسن غلقها من خلال أسئلة ختامية تدرب الطلاب على التعلم الذاتي.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمدخل الطرائف الأدبية:

أجريت كثير من الدراسات التي تتعلق بالطرائف الأدبية ومنا دراسة عباس (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير واستخدم الباحث اختبار المفاهيم الصرفية، واختبار مهارات التفكير الأساسية، واختبار الأداء الكتابي، وتم تطبيق سائر الاختبارات قبليا وبعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست الصرف بالاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل الطرائف في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة ليو وآخرون (Liu, et al., 2018) إلى التعرف على أثر الطرائف الرقمية على دافعية التلميذ وأدائه في مقرر مدرسي للغة الإنجليزية، وتم التطبيق على (٦٤) تلميذا من تلاميذ الصف السادس في تايوان، كما جرى استخدام استبانة

لقياس الدافعية، وبناء اختبار تحصيلي للطرائف الرقمية؛ وأسفرت الدراسة عن أن الطرائف الرقمية ساهمت في زيادة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك ارتفع أداء التلاميذ اللغوي بشكل دال إحصائياً، كما زاد مستوى أهداف الإنجاز لديهم، وزادت حصيلتهم اللغوية ومهارات إبداعهم اللغوي.

من جانبها كشفت دراسة موتوني (Mutonyi, 2016) عن التعرف على أثر القصص والمثال والطرائف في تنمية وإكساب المفاهيم العلمية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢) طالباً في المرحلة المتوسطة بأوغندا، وتم استخدام مدخل القصص والمثال والطرائف في تدريسهم مقرر العلوم، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مستوى اكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلاب نتيجة استخدام القصص والأمثال والطرائف في التدريس.

ومن تلك الدراسات دراسة أحمد (٢٠١٥) والتي سعت إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر، ومن أجل تحقيق الهدف السابق تم بناء قائمة بمهارات التعبير الإبداعي المناسبة للطلاب، واختبار لقياس تلك المهارات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها ٣٢ طالباً، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

كما سعت دراسة يوسف (٢٠١٥) إلى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام وحدة مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تدريس القواعد النحوية، ولتحقيق ما سبق قامت الدراسة ببناء قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة للتلاميذ، وبطاقة ملاحظة قياس الأداء اللغوي الشفهي، وتكونت العينة من ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الدقهلية بمصر، وأظهرت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي؛ حيث تحسن أداء التلاميذ البعدي لاختبار استثارة مهارات الأداء اللغوي الشفهي بعد تطبيق الوحدة المقترحة عن أدائهم القبلي في أغلب المهارات، مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة.

من جانبها هدفت دراسة **المجدلاوي (٢٠١٥)** إلى تعرف أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في غزة، واستخدمت الدراسة قائمة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات التواصل الشفوي، طبقت على عينة من (٨٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي بمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية يرجع لأثر استخدام مدخل الطرائف الأدبية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول بأن الكثير من الدراسات أثبتت فاعلية مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية والأدبية، ومنها دراسة عباس (٢٠١٨) لتنمية المفاهيم الصرفية، ودراسة ليو وآخرون (Liu, et al., 2018) لزيادة دافعية الطلاب، ودراسة أحمد (٢٠١٥) لتنمية مهارات التعبير الإبداعي، ودراسة يوسف (٢٠١٥) لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

كما توصلت الدراسات السابقة أيضا إلى ضعف مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب، على سبيل المثال دراسة أبو زيد (٢٠١٩)، ودراسة عيسى (٢٠١٨) ودراسة الخفاجي (٢٠١٦).

لا توجد دراسات ربطت بين توظيف الطرائف الأدبية وتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه - حسب حد علم الباحث -، على الرغم من تعلق الطرائف بالأدب ومناسبتها لتدريسه.

تظهر الفجوة البحثية في عدم وجود دراسات عربية وسعودية تناولت توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وهو ما تناوله البحث الحالي.

استفاد البحث من الدراسات السابقة في الإحساس بمشكلة الدراسة وتبيان أهميتها وصياغة فروضها ومناقشة نتائجها وإعداد أدوات البحث.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من أجل تحديد مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه للطلاب المعلمين في اللغة العربية، والمنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

مواد الدراسة:

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق ما يهدف إليه من أهداف والتأكد من صحة الفروض قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:
- قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي وفهمه اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية.
- استمارة تحليل أبعاد تحليل النص الأدبي وفهمه وحساب تكراراتها ونسبها المئوية.
- برنامج في اللغة العربية يتم معالجته باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية.

أدوات الدراسة:

- 1- قائمة مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه المناسبة لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى:

تستهدف الدراسة الحالية أولاً تحديد مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه المناسبة لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى؛ لتكون أساساً تنطلق منه، وبالتالي تم حصر مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه، وتضمنت قائمة مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه خمس مهارات رئيسة هي: الألفاظ والتراكيب، والأفكار والمعاني، والعاطفة، والصور الأدبية، والموسيقى، وتم عرضها على الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي حولها وإقرارها.

أ- تحكيم قائمة مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى:

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على سبع عشرة محكما من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن خبراء الميدان من المعلمين والموجهين، وطلب الباحث من هؤلاء الخبراء إبداء الرأي، وذلك بوضع علامة (√) بما يعبر عن آرائهم الإيجابية حول قائمة مهارات من حيث اتساق المهارات الفرعية مع كل مهارة فرعية من مهارات تحليل النص الأدبي، ومناسبة كل مهارة من هذه المهارات للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، ومدى أهمية كل مهارة للطلاب، وكذا سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، وطلب منهم مراعاة إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لمزيد من ضبط هذه القائمة.

ب- الوزن النسبي لقائمة مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى:

تم حساب الوزن النسبي لقائمة مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، وحدد الباحث معياراً لاختيار بعض مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه هؤلاء الطلاب، وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من ٨٠% إلى ١٠٠%، وأبدى المحكمون آراءهم في الاختبار، وتم تعديل بعض العبارات في ضوء تلك الآراء، وخلص الباحث إلى إحدى وعشرين مهارة لازمة للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية.

٢- اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه:

استهدف هذا الاختبار قياس مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه المناسبة لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، وكانت المهارات التي تم في ضوءها بناء هذا الاختبار هي كالتالي:

أ- الألفاظ والتراكيب، وتضمن:

- ١- اكتشاف معاني ألفاظ النص الأدبي.
- ٢- توظيف المعاجم اللغوية في فهم الألفاظ.
- ٣- فهم إيجاءات ودلالات ألفاظ النص الأدبي.
- ٤- تمييز الألفاظ والتراكيب من حيث الرقة والجزالة، السهولة والصعوبة، القوة والضعف.
- ٥- إظهار مدى مناسبة الألفاظ والتراكيب مع بيئة الأديب.

ب- الأفكار والمعاني، وتشمل:

- ١- تعيين الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص.
- ٢- استنباط الأفكار الجزئية في النص.
- ٣- استخراج القيم المتضمنة في النص.
- ٤- نقد أفكار النص بموضوعية.

ج- العاطفة، وتتضمن:

- ١- تعيين نوع العاطفة في النص.
- ٢- تحديد العاطفة في النص الأدبي من حيث الذاتية والغيرية.
- ٣- تفسير الانفعالات النفسية في النص الأدبي.
- ٤- تبين مدى قدرة الأديب على التعبير الصادق عن مشاعره وأحاسيسه.

د- الصور الأدبية، وتتضمن:

- ١- استخراج الصور الأدبية من النص الأدبي.
- ٢- شرح مكونات تشكيل الصور الأدبية.
- ٣- تمييز الصور الأدبية من حيث الوضوح والغموض والقوة والضعف.
- ٤- تصنيف الصور الأدبية من حيث كونها تشخيصية أو تجريدية.
- ٥- إظهار الدلالات والمعاني التي توحى بها الصور الأدبية.

هـ- الموسيقى، وتتضمن:

- ١- تحديد موسيقى النص الأدبي.
- ٢- تعرف مدى التواءم بين الموسيقى والعاطفة في النص.
- ٣- إبراز قيمة الموسيقى في النص.

قام الباحث ببناء اختبار في صورته الأولية، مبينا فيه الهدف منه، والتعليمات التي يجب على الطلاب المعلمين اتباعها للإجابة عنه إجابة نموذجية، وقد روعي عند بناء هذا الاختبار ما يأتي:

- أن تكون النصوص الأدبية المضمنة في الاختبار نصوصاً جديدة لم يسبق لهم دراستها.
- أن تتنوع النصوص الواردة في الاختبار بين الشعر والنثر.
- ترتيب البدائل الاختبارية ترتيباً عشوائياً.

الصدق والثبات:

١- صدق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه:

تم حساب صدق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه باستخدام طريقة الاتساق (البناء) الداخلي؛ والذي يعتمد- كما يذكر أبو علام (٢٠١٢، ٢٧١) عن طريق معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار وأبعادها، وقد تم إجراء هذه الخطوات على النحو التالي:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه والدرجة الكلية له

البعد	الدرجة الكلية اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه
١. الألفاظ والتراكيب	٠,٨٣
٢. الأفكار والمعاني	٠,٩١
٣. العاطفة	٠,٨٤
٤. الصور الأدبية	٠,٨٧
٥. الموسيقى	٠,٨٦

يظهر من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط بين أبعاد الاختبار بعضها البعض من جهة، وبينها وبين الدرجة الكلية له من جهة أخرى كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تحقق المرحلة الثالثة من صدق الاتساق الداخلي للاختبار الحالية.

وما تحقق من نتائج عبر هذا الإجراء يشير إلى توفر مؤشرات قوية تشير إلى صدق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه في قياس ما وُضع لأجله، مما يدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الحالية.

٢- ثبات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه:

تم حساب ثبات الاختبار عبر استخدام معادلة كرونباخ- ألفا للثبات؛ لاستخراج معامل ألفا للثبات، والجدول (٢) يبين نتائج هذين الإجراءين على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات الثبات لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه

معامل ألفا	البعد
٠,٨٦	١. الألفاظ والتراكيب
٠,٨٦	٢. الأفكار والمعاني
٠,٩٢	٣. العاطفة
٠,٩٢	٤. الصور الأدبية
٠,٨٨	٥. الموسيقى
٠,٨٧	الدرجة الكلية لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات كانت قوية، ودالة عند مستوى (٠,٠١) لتجاوزها القيمة (٠,٧٠)، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا، وهذا مؤشر على توفر مستوى مرتفع من الثبات لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه، على نحو يدفع نحو مزيد من الثقة في استخدامه في البحث الحالي.

بناء برنامج تنمية تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى باستخدام مدخل الطرائف الأدبية:

أهداف البرنامج: يستهدف هذا البرنامج تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، ولذا فإن الأهداف العامة التي يسعى البرنامج لتحقيقها هي:

- ١- تدريب التلاميذ على مهارات تحليل الألفاظ والتراكيب.
- ٢- تدريب التلاميذ على مهارات تحليل الأفكار والمعاني.
- ٣- تدريب التلاميذ على مهارات تحليل العاطفة.
- ٤- تدريب التلاميذ على مهارات تحليل الصور الأدبية.
- ٥- تدريب التلاميذ على مهارات تحليل الموسيقى.

ب. أسس بناء برنامج تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى باستخدام مدخل الطرائف الأدبية:

- يستند برنامج مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى على أسس، هي:
- ما تم التوصل إليه من قائمة نهائية بمهارات تحليل النص الأدبي وفهمه وتحليل المحتوى.
 - الأساس النفسي: خصائص نمو الطلاب المعلمين وحاجاتهم النفسية.
 - الأساس اللغوي: طبيعة اللغة العربية بشكل عام ومهارات تحليل النص الأدبي وفهمه بشكل خاص.
 - الأساس التربوي: التوجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في اختيار المحتوى وتنظيمه واستراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم.

ج. محتويات البرنامج:

- وحدة الألفاظ والتراكيب: وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل الألفاظ والتراكيب.
- وحدة الأفكار والمعاني: وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل الأفكار والمعاني.

- وحدة العاطفة: وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل العاطفة.
- وحدة الصور الأدبية: وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل الصور الأدبية.

- وحدة الموسيقى: وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على مهارات تحليل الموسيقى.

(٢) تطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى:

أ. عينة الدراسة: اختار الباحث مجموعة من طلاب المستوى السادس في قسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى.

ب. التطبيق القبلي: قام الباحث بالتطبيق القبلي لأدوات الدراسة الحالية، حيث اختار الباحث مجموعة من طلاب المستوى السادس في قسم اللغة العربية، وبلغ عدد الطلاب في التطبيق القبلي (٣٠ طالباً)، وتم ذلك يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر الله المحرم سنة ١٤٤١هـ، الموافق للعاشر من شهر أكتوبر سنة ٢٠١٩م.

ج. التطبيق الميداني للبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية:

استمر التطبيق الميداني للبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية لمدة ثمانية أسابيع، بواقع محاضرة لمدة ساعتين أسبوعياً، وقد بدأ التطبيق يوم الأحد السادس عشر من شهر المحرم لعام ١٤٤١هـ، الموافق للخامس عشر من أكتوبر ٢٠١٩م.

د. التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على التصميم التجريبي ذي مجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واختار الباحث هذا التصميم لوجود (شعبة واحدة فقط) بالكلية تدرس المقرر المناسب للبرنامج وهو مقرر "تحليل النصوص الأدبية".

رابعاً- نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مدخل الطرائف الأدبية على الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى، وتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، وذلك للتحقق من فرض الدراسة كما يلي:

(١) فاعلية مدخل الطرائف الأدبية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه ككل لدى الطلاب المعلمين:

لتحقق الباحث من صحة الفرض الأول للدراسة الحالية الذي نصه أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه ككل لصالح التطبيق البعدي"، قام الباحث بحساب قيمة (ت) لمجموعتين مرتبطتين، مستعيناً بحزمة البرنامج الإحصائي SPSS، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه ككل

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير (مربع إيتا)
القبلي	٣٠	٢,٦	١,١٨	١٨,٣٨٢	٠,٩١
البعدي		٤,٩١	٠,٧٦٤		

كما قام الباحث بحساب مربع إيتا؛ لقياس حجم التأثير للبرنامج من خلال المعادلة التالية (أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠، ٣٣٩)

$$\frac{\eta^2}{2} = \eta^2$$

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه ككل لصالح التطبيق البعدي، وبلغ حجم التأثير (٠,٩١)، وهو معامل تأثير مرتفع يدل على فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية.

(٢) فاعلية مدخل الطرائف الأدبية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى في المهارات الفرعية لتحليل النص الأدبي وفهمه:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في مهارات لصالح التطبيق البعدي"، قام الباحث بحساب قيمة (ت) لمجموعتين مرتبطتين، مستعينا بالبرنامج الإحصائي السابق ذكره، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (٤): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات ن=٣٠

البعدي	التطبيق	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	حجم التأثير (مربع إيتا)
الألفاظ والتراكيب	القبلي	٢,٧	١,٢	١٨,٥٣٧	٠,٩٢
	البعدي	٥,٦٤	٠,٧٣		
الأفكار والمعاني	القبلي	٢,٦	١,٣	١٨,٣٦٣	٠,٩١
	البعدي	٥,١٤	٠,٧٤		
العاطفة	القبلي	٢,١	٠,٧	١٧,٩٧١	٠,٨٦
	البعدي	٤,٢٦	٠,٧٦		
الصور الأدبية	القبلي	٢,٩	١,٤	١٧,٣٥٧	٠,٩٢
	البعدي	٥,٠٤	٠,٧٥		
الموسيقى	القبلي	٢,٧	١,٣	١٩,٦٨٢	٠,٩٤
	البعدي	٤,٤٧	٠,٨٤		

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية، حيث وتراوح معامل التأثير للبرنامج ما بين (٠,٨٦)، و(٠,٩٤) وهو معامل تأثير مرتفع يطمئن الباحث لفاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وفهمه، من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لصالح التطبيق البعدي، وكذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والقبلي للأداء لصالح التطبيق البعدي.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها:

- ١- دراسة عباس (٢٠١٨) والتي أشارت إلى فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في إكساب المفاهيم الصرفية.
- ٢- دراسة ليو وآخرون (Liu, et al., 2018) والتي أشارت إلى أن الطرائف الرقمية ساهمت في زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية وزيادة حصيلتهم اللغوية وإبداعهم اللغوي.
- ٣- دراسة موتوني (Mutonyi, 2016) والتي أشارت إلى تحسن مستوى اكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلاب نتيجة استخدام القصص والأمثال والطرائف في التدريس.
- ٤- دراسة أحمد (٢٠١٥) والتي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- دراسة يوسف (٢٠١٥) والتي أشارت إلى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية- في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٦- دراسة المجدلاوي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي الدال لتوظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى التلاميذ.

- ويرى الباحث أن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في ضوء مدخل الطرائف الأدبية يرجع للأسباب التالية:
- ما يتميز به البرنامج المقترح من تحديد واضح وإجرائي لخطوات ومراحل التدريس واختيار استراتيجيات تدريس حديثة تناسب الطرائف الأدبية ومهارات تحليل النص الأدبي وفهمه.
 - الوعاء الذي قدمت من خلاله المعلومات والحقائق هو وعاء أدبي جاذب للانتباه مثير للدهشة.
 - طبيعة الموضوعات التي انبثقت عنها الطرائف الأدبية وما حققته من نمو لغوي جيد، كان بسبب التفاعل الذي عززه ميول واتجاه الطلاب المعلمين.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين أثناء تطبيق البرنامج.
 - تقسيم الطلاب المعلمين إلى مجموعات تعاوني، مما أثرى روح التعاون والمنافسة الإيجابية بين المجموعات.
 - ربط البرنامج ومحتواه بمواقف الحياة اليومية بشكل مستمر.
 - دمج بعض أنشطة التدريس الممتع والمرح في التدريس، مما أسهم في زيادة دافعية الطلاب المعلمين والتفاعل بينهم وبين أستاذ المقرر.
 - استخدام استراتيجيات التعزيز المعنوي والمادي الذي قدمه المعلم أثناء التدريس، مما عمل على استمرار تقدم الطلاب المعلمين في عملية التعلم.
 - استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم بديل وأصيل وتجنب استراتيجيات التقويم التقليدي التي تهتم بالقياس والحفظ.
 - تركيز البرنامج على عملية التعلم وجعله بؤرة الاهتمام وليس على عملية التدريس.

خامسا توصيات الدراسة:

- ١- إعادة النظر في أهداف تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية الجامعية.
- ٢- إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في أقسام اللغة العربية الجامعية.

- ٣- الاهتمام بتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه في أقسام اللغة العربية الجامعية لما لها من تأثير على تنمية المواهب اللغوية ومواجهة صعوبات التعلم اللغوية.
- ٤- بناء برامج إثرائية لغوية للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية من خلال توظيف الطرائف الأدبية في تلك البرامج.
- ٥- تضمين محتوى اللغة العربية في أقسام اللغة العربية بالجامعات موضوعات مشوقة تثير اهتمام الطلاب المعلمين وتنمي مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لديهم.
- ٦- الاستفادة من البرنامج في تطوير استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين.
- ٧- التركيز على ميول واهتمامات واحتياجات الطلاب المعلمين وجعلها محورا لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لديهم.
- ٨- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية برامج تدريبية على مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه.

سادسا - مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها السابقة يمكن طرح المشروعات البحثية الآتية:
- دراسة تشخيصية لمدخل الطرائف الأدبية المستخدم في تحليل النص الأدبي وفهمه لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المراحل الدراسية.
- فاعلية إستراتيجية التفكير بصوت عال لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية المهارات التدريسية المتعلقة بتحليل النص الأدبي وتذوقه.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال. (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زايد، عبدالسلام رايق رشوان. (٢٠١٩). فاعلية التدريس القائم على تحليل الخطاب في تنمية مهارات تحليل النصوص في المرحلة الثانوية الأدبية. رسالة دكتوراه، جامعة دمياط. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.
- أبو لبن، محمود (٢٠١٠). مدخل التدريس من خلال الطرائف. متوافر على:
<http://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/402202>
- تاريخ الوصول ١٣ / ١٢ / ٢٠١٩
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أحمد، أسامة عبد الرحمن محمد. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسال ماجستير. المناهج وطرق التدريس (اللغة العربية). جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية.
- أحمد، سمير عبدالوهاب (٢٠٠٥) أدب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- احمد، محمد أحمد (٢٠١٣). إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس تصدرها كلية التربية جامعة عين شمس. ع ١٩٦، يوليو (٢٠١٣)، ص ١١٤ - ١٥٢.
- الخفاجي، قصي شهاب أحمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق. رسالة دكتوراه: جامعة المنصورة - كلية التربية - المناهج وطرق التدريس.
- باهي، مصطفى حسين، والأزهري، منى أحمد. (٢٠١٥). معجم المصطلحات التربوية: التربية العامة والتربية الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الدمرداش، صبري. (٢٠٠٨). الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم. ط٧، القاهرة: دار المعارف.
- الزهراني، عبدالعزيز عبدالله أحمد (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السيد، محمود. (٢٠٠٢). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سليمان، هبة (٢٠١٥). استخدام القراءة التفاعلية في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شحاتة، حسن (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٧، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية، ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). المهارات اللغوية: مستوياتها وتدريبها وصعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، محمد بهاء حنفي محمود محمد (٢٠١٨). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير. عالم التربية، ع٦١، ج٢، ص ص: ١٨١ - ١٩١.
- عبد الحميد، عبد الله (٢٠٠٥). في أصول التحليل الأدبي، ط٣، جامعة طنطا، كلية التربية.
- عبد الحميد، عبد الحميد، وعوض، أحمد (١٩٩٨). قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية على استخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي، المجلة التربوية، ع٤٩، ص ص: ٣٣-١٠٣.
- عيسى، إيهاب عبد العليم سليمان. (٢٠١٨). إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم المناهج وطرق التدريس.

- القحطاني، أشرف، بن سعيد بن سعد. (٢٠١٠). فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي. رسالة ماجستير، تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المجدلوي، هدى عبدالفتاح (٢٠١٥) أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في غزة.
- مفلح، غازي (٢٠٠٧). دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام، الرياض: مكتبة الرشد.
- نايل، أحمد جمعة (٢٠٠٦). التحليل الأدبي: أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة: دار المعزز للنشر والتوزيع.
- يوسف، زكريا يحيى إبراهيم. (٢٠١٥). تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، جامعة دمياط، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس.
- يونس، فتحي علي. (٢٠٠٤) استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Kuijpers, Moniek M.; Hakemulder, Frank. (2018). Understanding and Appreciating Literary Texts through Rereading Discourse Processes: A Multidisciplinary Journal, 5(7), 619-641.
- Liu, Kuo-Ping; Tai, Shu-Ju Diana; Liu, Chen-Chung. (2018). Enhancing Language Learning through Creation: The Effect of Digital Storytelling on Student Learning Motivation and Performance in a School English Course. Educational Technology Research and Development, 66(4), 913-935.
- Mutonyi, H. (2016). Stories, Proverbs, and Anecdotes as Scaffolds for Learning Science Concepts. Journal of Research in Science Teaching, 53(6), 943-971.
- Nguyen, Phuong Nam T., Tanja Janssen, GertRijlaarsdam & Wilfried Admiraal. (2016). Effects of self-questioning on EFL students' engagement in literary reading. Culture and Education, 28 (4), 702-737. DOI: 10.1080/11356405.2016.1231759